

دستوبيا

مؤسسة يسطرون للطباعة والنشر والتوزيع



رئيس مجلس الإدارة

عماد سالم

المدير العام

أحمد فؤاد الهادى

مدير الإنتاج

أحمد عبد الحليم

الطبعة الأولى ٢٠١٩
الكتاب : مقطوعة بني الإنسان (ديستوبيا)
المؤلف : أحمد صالح
تصنيف الكتاب : شعر
تصميم الغلاف: رمضان جمعة
المقاس ١٤ × ٢٠
رقم الإيداع : ٢٣٦٢٤ / ٢٠١٨
الترقيم الدولي : 7 - 817 - 776 - 977 - 978

العنوان : المكتبة والمطبعة : ٣ ش صفوت - محطة المطبعة شارع الملك فيصل - الجيزة

التليفون : ٠١٢٢٩٣٠٠٢٩ - ٠١١٥٧٧٦٠٠٥٢

Email : yastoron@gmail.com

موقعنا على الفيس بوك : مؤسسة يسطرون لطباعة وتوزيع الكتب

جميع حقوق الطبع و النشر محفوظة للكاتب.

مقطوعة بني الانسان

"ديستويا"

- شعر -

أحمد صالح

- انتهيت من كتابة الديوان يوم ١٣ / ١١ / ٢٠١٧ -

وحبيت انشروا علشان تشوفوني وانا لسة بزحف !

إهداء

إلى .. ألوان السماء السابعة !

.....



تصدير

" من عاش بلا كرامه ، فلا حياة له "

..

الشعر حُصان / رغم القضبان
ييلف العالم / كيف يشاء !

" أحمد فؤاد نجم "

..

المصري هو الشاعر القايل ..
الناس بتاكل بعض .. مش واكل !

..

كنت حالف تحت عين الله
اني آخذ حقي من موتي !

" فؤاد حداد "

ياقمر يارغيف بعيد

النهارده الحد عيد

الفقير ليه مش سعيد ..

والغناي ليه مبسوطين !

" عبدالرحمن الابنودي "

...

يا أهل المغني دماغنا وجعنا دقيقة سكوت لله ”

" بيرم التونسي "

..

مستحيل أبتسم

مهما المهرج هاص و زاط

علشان أنا من سنة

عرفت إن الضحك ابن العياط !

" فؤاد قاعود "

..

الندل له طعم مالح

وله خصايل ذميمة

القرب منه فضايح

والبعد عنه غنيمة !

" ابن عروس "

--

خاطرك كبير عندي يا بني .. وكله يرخصلك
وانت وانا للتراب .. نرخص ونفدي مصر
يامصر كبدي تمن يرخص عشان خطرك
لو حتي قالوا التمن يامصر هو القبر !!

"نجيب سرور"

--

ايديا في جيوبي وقلبي طرب
سارح في غربة بس مش مغترب
وحدي لكن ونسان وماشي كدة .!

"صلاح جاهين"

--

لا يهمني .. اسمك .. لا يهمني عنوانك
.. لا يهمني لونك ولا بلادك ومكانك
يهمني الانسان ولو ملوش عنوان !!

"عبدالرحيم منصور"

الاعتراض الاول

انا باعترض علي كوني .. شاعر !

ضارب ف الحقيقة ومُفرط ف الخيال

فازاي أقول الشعر ف حضرَتك ياروح ؟

- وانا مملكش غير ال

فيه عُقدة ف لساني ومفیش هارون يارب !!

اللامقدمة (الوصية الأولي)

الشعر .. قاتل مُحترَف يقتلك ويلفق قصايدك كل الجرائم

طعم الحياه .. علقم

طعم الأمل .. تفاح

فازاي أقول الشعر ف الوطن المُباح ؟!

قبل الميعاد بيومين

انا كنت رافض خروجي

قبل الميلاد ما يحين

اعترضت علي المصير ..

- جوزاء وف شهر يونيو -

بضحك لاقصي درجة من العياط

وببكي لاقصى درجة من العبث

والأمل بينز جوايا

لكنه اليأس لا مفر ..!

وانا نفسي اطيّر

- علمني اطيّر

وقولي ازاي ؟ هو الانسان بيشيل ف هموم
وهو اساساً اضعف مـ الورق !! ..
الكون ده انسيابي وبيختلف عني
ياما نفسي اكون زيّه
ومكونش ذاك الشخص المشتت زي الوطن
فازعق ف النهار الطل واتنهّد
- يارب ذكرى ان كنت نسيت -
وإن يخبوا النور ف بكرة
- بكرة هحلم ! -
يا عقل .. انسى من نسيك
ف قبل الميعاد بيومين
انا كنت سامع
اسمي اتقال خصوصي
والله تجلى
فيك !!

١- لحمه حمرا في الذعا -

المناجاة الأولى ..

يارب انا مملكش غير دعوة ورفعة ايد للسما وكتاب وصورة شعر

يارب من هذا العالم المؤلم جداً

بتكلم ..

انا هافترض اني فارد جناحي لفوق

وماشي ع الصراط لقيت لساني قال :

- اهدينا الصراط الحق -

انا وكل رافض للمهانة وقايل ف وش الدبابات

لأ....

اول مرة اشوف روحي ف الشجرة الي تحت البيت

و انا زي الشجر دبلان وفجأة الربيع يحيني

دايا متقلب ..

باشتاق لروح الإله .. ترويني

تزلزلني .. تجعلني افرح .. ابكي ..

تجعلني اسجد !!!

الليل مسافات وانت بتبعد
حلمك كرايج بتلوع فيك
الدنيا بتعند وانت .. بتعند
ومحدث فيهم حاسس بيك !

انا حاضن فالوجود، بالركعة وبالسجود، انا شوفت اسرارها

ياربِ يامعبود ، قدّرنى افهمها، درويش كما العربيد

طايع فخلق الله ، حلمه بسيط وعنيد، والناي معاه مُرساه

يطوف جوا نفسه ، وجعه يزيد ..

والناس تقول الله !

المناجاة الثانية

اوعدني يارب انك تسامحني

مشيت وراقلي وقلبي جارحني

وانا متعجز وانا بطرق بابك

انا ذنبي مانعني .. ادخل ف رحابك

حلمي المرسوم تايه ف الدنيا

ضهري المقسوم فاقد للحيلة

- انا نفسي يارب ف توبه جميلة ..

دينِ الوجعِ سطرين

دينِ الفُراقِ عِلّة

دينِ الفنّونِ دين

دينِ الحياه ١٠٠ ملة

دينِ الشهامة اتنسي

دينِ النفاق مدرسة

ع الكلمة والمبدأ

كُلّ الجميع حُساد

اخر كلامي بقول

دينِ النفاق .. إلحاد !!

برا الحياة

الصُّبح صَبَّحَ واليوم جميل

الورد فتح والليل طويل

الشمس بانت للكون دليل

والاصل باين ومين يداين

فداصل

والحلم باين ومستخبي

والليل بيدعي يقول : ياربى

عبدك ذليل

الموج بينده نُقط المياه

الشط باين والبحر زغرط

ساعة لُقاها

والدم داير فوق البشاير

والكل شايل

جوا الحياه ! ..

عارف يارب ..

انا نفسي أطلع جتتك فوق

- اجعلني طوق ..

انا زي الاسفلت وحيد

وحيد يارب

كما فرع شجرة مال وحيد

يارب انت القريب وأنا البعيد

فازاي اتوب وانا قلبي صدى وتاه

آمن انا كل البشر ازاي

وانت الي "اقرّب من حبل الوريد" ..!

فازاي اتوب وارجع بقلب جديد؟

وانا روعي بقت اسفلت

بتتحمل جميع الناس ..

وبقيت شيطان خارج من الجنة

وبقيت شيطان

لكن بقلب

ملاك !

...

لأ ..

انا عكس عكاس الاسفلت تماماً

اسفلت ثابت مبيهزوش غير

قوة الزلزال ..

وانا زيه ثابت لكن الهزة

كات عشمي ف

حضن حلال !

..

فجرب تكون اسفلت يعدي عليه الظالم المُتشي .. بقتل الناس

ولا يهموش ..!

يعدي عليه جميع طبقات اهل الله ف الارض ...

ولا ينافق ولا يغير

ثابت مع كل الوشوش .. !

فجرب تكون اسفلت

ثابت مبيهزوش غير لحظة الاحتضار / الموت

جرب تكون

جبروت .. !

..

والدنيا تافهة دا السيناريو رخيص

كومبارس صامت جه يتوب

الكاست قال : عجباً

ازاي يتوب ابليس ؟!

- طب ايه علاقته بربنا

= أرد و انا مكسور ..

أمنت بيه حين رأيته ف كل شيء

ونبض قلبي يشهد عليا ان كذبت

تفاحة تشهد قسوتي وحيرتي

ان كنت إنسي فمن قابيل جيت هنا شايل ذنوب شقيان

اخاف م الغراب ان طلعي ياخذ بتار عمي مني ..!

وان كنت جني فتاريخي يشهد اني كنت ابيض بجناحين

ف يارب مظلوم انا ماتجعلنيش و حياة حبيبك
ظالم لحد ..

انا قلبي ميزان فخليه ف كفك عدل و جمال

ماتجعلوش متساب حيران و حيد

بين كفتيه ليوم

القيامة !

..

شيطان و بقلب صوفي

يعشق للموت .. لأجلن يملك حياه

ايده تدور ع السبحة ..

فالسما بتدور ف حلقة ذكر

دروايش ف النار عمالة تسبح

النبض ده دُف حديث الولادة

والحبل السُري يشبه للنائي .. طالع متغطي بتوب دراويش

طالع وليد يصرخ

يقول : ممزوع وريدي من النفاق والزيف

الْقُلُوبُ مكسور يانا ي

يجرب حظوظه

بتطلع كمانجا

ازاي ؟

..

شيطان .. ابن ادم

اخر المسار ف اوضة ضلمة بيكي وحدي

شيطان .. ابن ادم

ابن ادم .. شيطان

وحيد يارب والكون كبير وأنا ... مفيش

اعمي بيسند ف اعمي فازاي يعيش ؟!

اعمي بيسند ف اعمي

فازاي

يعيش ؟!

هامش

رغم الي فيا من عيوب

رغم كُرهِي جمعُهم ..

وعشقي للعُزلة بجنون

رغم كُرهِي للنفاق

والمجاملة الي صارت قانون ..

لازلت بردوا بحب الناس

ولما ارحل نفسي يدعولي

ف اوهب لي يارحمي

في كل حارة صديق

يدعيلي بالمغفرة ..

..

..

ويتحمل !

المناجاة الأخيرة قبل الحادثة

امنحني يا رب

هدوء الكون ، تعاون الشجر

ابعدني يا رب عن ادم وخطيئته

هل تعرف .. كسرة نفس الشاعر

اللي بيضحك واللي ييزعل نفس الوقت!

ده انا حتي لما اتكلمت

ذكرت الشعر ! ..

المشكلة اكبر من كدة

المشكلة

مُشكلة... !

"فاقد الشيء يُعطيه بقوة"

وانا خسران وفقدت الشيء

لكن بقايا انسان

فقد القوة من قبل مايشوف الشئ

يارب

اجعلني اعاني .. بس حافظ على اصحابي

اذا كان ليا

يارب

انا بوعدك انا مش هكون خسران

ومش هشكي همي للحروف! ...

الاعتراض الثاني

لازلت بكتب والابجدية سلاح

والاسم شاعر واللسان مبتور ..

ولقبي فارس بس انا خواف ..

بخاف من نفسي

- تقريبا

- بحب الناس ؟

مانيش عارف

- بحب الشعر ؟

تحديداً .. لما بيوصفني

بعشق الاوهام زي مثلا

اني ممكن افرح للابد

واي انكسار ف القصيدة

تلقوا انعكاس وجعي اتوجد

الجوده غير مُهيئ للقصيد

فالعن قصيدك يا ولد !..

٢- فهمت ..

" غير مضاد للاكتئاب "

كم كنت اتمنى ان السواد تحت العيون

يكون من اثار الفلسفه

بطل تتعشم ف الدنيا ..

- بطلّ سفه !

فلسفة بني الانسان

الحياه دي بنت ليل

تتهدل فيها

-وتطلع - تنزل - تنزل - تطلع-

وانت الانسان علي هيئة لعبة " يوجى "

والدنيا بتوسع وبتضيق علي خندق حلمك

الي اتسرب ف بواقى الليل

يهتف ويقول : انا نفسي اكون .. حاجه

والصحراء بتعزف على اوتار الخلق

فيكون انسان من رحم الارض

يعيش انسان .. شقيان

والصحراء تقوم فيه يحلم ويقول

- لا متقولش

الكون يتهد

وادي حلمك مات ، والناس مقامات

الكون يتهد

والبدر يصهين يغدر بيك وف كل اللحظات

الكون يتهد ..

..

الليل يقول:

- هذا البني ادم يشبه للنمل

النمل اتخلق علشان ينداس! ..

وغشاء الحق مكشوف قدام الناس ..

..

والشمس تقول:-

-بتسابق عمرك ليه ؟ على مشاية كلاعب جيم بيجري ويتعب

ومبخسش .. !

..

الكرب يقول :

اوعاك تكون زي الحياه رقم ٧ وما بين طريقين شر وخير

- خليك دايمًا غير ..

بطلّ تعشق .. بطلّ تسأل

كل الاسئلة ف الكون المُحال ..

ازاي تغني يا أصم ف ليل العاشقين ..

وازاي ملاك يحبّ حور الجنة .. فيخلفوا شياطين !

وازاي جعلتوا البشر مقامات ..

وكل البشر .. كل البشر من طين !

..

اكسر جميع ماصنعه الاسبقون

واصنع من خيالك عود ورفرف بيه

واحلم .. احلم

ده لأن العود بيرفرف قلبك في السامر

وانت المأمور مش أمر

العود بيرفرف قلبك فتحس انك .. حاجة

قلبك نهاوند ووترك صلب ..

ملعون الحاجة بتعمل عميلها

وتكسر قلب!..

والعود مقامات .. والناس مقامات

ختاماً..

انسان الصحراء بيحلم

وحلمه اتحقق

من بعد ما مات

والناس مقامات ..

الناس مقامات ..!

انتم عارفين؟ انا لسة حزين ، دا الحلم خداع

والشعر ملاذ ، الليل دا رفيق والبن صديق

والدنيا طريق ، آخره مطبات ..

انا جوا البحر، بنقذ ف الناس ، حسبوني غريق

ضمن الاموات ، والحب خِصام، والصحبة لُثام

الدائرة تدور ، والكون ده حزين ، على انس وجان

وانتم عارفين،، كلكوا مساجين ..

مين السجان؟!!

آيت .. أين

حنيت لمن ؟

وانت الحزاني

مُجمعين في ...

شخص واحد !!

الحنانة العائلية

الخوف ده بركة ..

والألم مسافات

والحزن نبلي الملوث ..

جوا الوريد ثابت

انا ليا جرح قديم ..

ساب الحياه ومات

والضربة ضربة موت ..

جوا الحياه صابت

..

معرفش كنت قابيل ولا هابيل انا كنت

اتنين وكانوا اخوات ..

انا كنت شاعر ألمعي

لكن وقفني .. ظابط

وسألني : يا للعبج !

كيف تكتب الأوطان ؟

ووطننا مش انسان .. يا شاعرٍ ونبات

انا قُلت : انا المكسور ..

وقصدت انا الانسان

في كثير معاني ..

جوا القلوب غابت

في كثير حاجات للشجن ..

محتاجة كام اثبات

فوقني هذا البشر ..

خلى النافوخ ف النافوخ نابت

أتاري كان الجدع ..

من سائر الحيوان

حيوان سأل حيوان ..

والغدر صنف البشر ..

اصناف لاصناف جابت

حيوان سأل انسان ..

ادم ليه ماتولدش ومات ؟!

والغدر هو البشر ...

وقابيل ده هو هابيل

بشر ...

اتنين وكانوا ..

اخوات !!

ما تصدقوش الحلم

ولا رؤية التأويل ..

الدنيا دي للعلم ..

قاتلة لكل جميل !!

موال للى اشتروا وباعوا ..

ياللي جعلت السما

أبعد كثير عني ..

فيه ناس فاكرها انا

تلاقيها ناسياني ..

تكسر قلوب تغلط

تقول الغلط مني ..

سابت قلوب اكثر

الحلوة سايباني !

..

كل الجميع يكفر

بمذهبي وديني ..

كل الجميع اصلاً

الحب مش دينهم ..

خلوا الجميل تايه

في غابة الدنيا ..

اصل الفريسة الشرف

مصلوبة ف الاسفلت ..

والعاشق الوهان

مصلوب على الجدران ..

قال : الحقيقة تموت

في مشرحة زينهم ..

قال الدعاء بخشوع

باب السما كروان ..

تنزل دموعه سحاب

مطر علي عينهم

وياالي جعلت السما

أبعد كثير مني ..

فيه ناس كثير عندك

واقرب كثير منهم !..

انا بكذب جداً علي نفسي ، وبمثل دور الفرحان
والمشهد اسود بزيادة ، الصورة بتتغير ف ثواني
عمال اتغير وياها ، والليل المهلك حواديته ، بيغني تملي يعزيني ، ع
الحلو الباقي من الدنيا ، علي شط احلامي يوديني ع الشط انا
قاعد بتحسر ، والبحر بعيد دايم عني ، ببني ف نفسي الدنيا
تكسر ، والحزن صديق ملازمي ، والشعر جنون وفاهمني ، الناس
بتغير ف وشوشها ، وانا وشي اتهري احزان
والموت الحل الابدي ، لاجل الضعف ارجعله ، الاقيني واقف
علي قبري ، عمال اترحم علي نفسي ، دور الفرحان هربان مني ،
كواليس المشهد بتضلم ، والنبض بيهرب من جسمي
ببراعه اتهرب م المشهد
ببراعه اتهرب م الدنيا!

هامش ٦٦٦

غسلت شعري بدم اللي ماتوا
غزلت شعري بموت رفاق الدرب
هما الحبايب ليه سابونا وفاتوا؟!
انا كنت اجبن شجاع إلا في يوم الحرب
وانا كنت اشجع جبان في الطريق
قالها شاعر يوم زمان .. أوقاته
اوعاك تعيش .. بعد الفراق يا صديق!
اوعاك تعيش .. محني الجناح سارح
اوعاك تعيش .. بكرة كما امبارح ..
جرب تموت ان كانوا نسيوك ..
واوعاك تعيش والموت علي جبينك
طبطب علي اللي دون مصلحة عرفوك ..
جرب تعيش .. ان كانوا فاكرينك !!

ياضحكة العواجيز

بسنانهم المجاديف

محتاج لحكمة يارب

وانا لسة عضمي خفيف !

آخر سبيل للبوح

يا صاحبيّ انا موجود هنا ف الغار

وانت اللى بعت ..

والله بشتاقلك ..

ياقسوة الايام .. ياغربة الخاين

كنا زي شمس اذ تنقسم نصين

تقعع الارض .. فالكون ينتهى

و كنت عُكازى وبتسند

وجسمى صابه الوهن

علامات الشيخوخة بتظهر

فتيجى فعقلى واتسند

افوق .. الاقيني واقعع الارض

وسندى هو الضل ...!!

لسّاك فاكرنى ولا انكويت بنار الابالسه

ياصاحبىّ العالم همجى بيحرق كل جميل

فالقلب الصافي التحول

ولاعة بتدوس ف الخلق

وبتحرق رثى بعفوية

فلما لاقيتك سجارة

اقلعت عن التدخين ..

ياصاحبى هي الحكاية بصحيح

انا بكح التراب ولا التراب بيكُحنى !

انا مش منطوى لكن اخدته سبيل

ابعد عشان اشيل هموم الخلق

من فوق كتافى ..

والناس ان كانت بتغطّى

ففي لحظة بتقلب وتعرى

الناس غدارة وخلصني

امشي حافي واموت م البرد لوحدي

...

...

عُذْراً لَوْ بُوْحَى طَوَّلْ

ان كنت ازعجتك

ف انا اسف .. هكون ميت

وانا مُتْ علشانك .. لأُمتْ علشاني .. ولا مُتْ علشانكم

انا مُتْ بسُكاتكم ..

ياصاحبى البوح سبيل للمحرومين

ف انا اسف

واخر كلامى من صديق

بيقول : ياصاحبي

سلاما على الروح الي باقية

بكتبك من قلب القبر!

ارواح كثير متعلّقة
خارج وجوا الشرقة
تدخل إليها أعمى البصر
تخرج .. ولد
فارس وماسك سياط
لكن بتهرب ف قلب المحكمة
دنيا رواية هزلية
صدّق يا صاحبي ..
انا كنت اجبن ما فيهم
ويوم الحروب ..
اصبحت حامي الحما !!

ملحمة فارس همام

قالوا الكثير والكثير

قلت : الي جاي أكثر

طرطقت ودني للزمن

فصحيت ..

جيت وياريطني ماجيت

طرطقت ودني للأمل

التقيت اعداء كثير ..

هذا الذي كان قدر ...

قد هدانا .. واهتدينا

البصر .. ضاع من ايدينا

البشر .. قالت علينا

موهومين لآخر مدى

شاعر وفارس وهاوي البغدة

والقدر كان صدى ..

قد نسانا .. واتنسينا !

فأسأليهم / وأسألينا

والحياة علي شط مينا

الجدع هاجر وسافر

والجبان جوا المدينة

راح تلاقي الجبن فيهم

اللي زرعوا الجبن فينا

اللي زرعوا الرعب فينا ..!

..

ابيض .. ياسرب الحمام .. ابيض

اسود .. يالون الغمام .. اسود

قتلوا الإمام الهمام .. انجد

فالدنيا موجة سلام .. اعند .. !

...

الكلام ده جاي من بعيد

معقول هناك نداهة !

فارس بقلب الصعيد ..

شاعر وعارف مداها ..

يأكل الكلمات .. كما اللقمة

عمره عدى وفات .. من التخمّة

كاتب الآهات .. لبس تهمة !!

....

فلما تجلى فصار الى صار

وكانت ملاكهُ وفك الحصار

فلما غاب الشوق والشوق ده لما غاب

من كان يكون فوق .. ينزل يعيش ف الغاب

فيقول بصوته الجهور ..:

(العدل ضاع .. فارجع يازمن

لحظة ما أسلم "عُمر"

فاض السبيل سلسبيل وانهمر

عام الرمادة فات .. ف انده يا قمر

ع الي ضايح من زمان !!)

..

وحياة ملاكي الحارس

ماخلي فيها فارس

وانا كنت ابن شداد

يا قبيلة ..

ازاي تبيعوا الصفات الجميلة

- بني عبس -

انتم ياخونة

يامن سكبتوا "دير ياسين" ف " صبرة وشتيلة " !

...

يا ظالم يا " عمرو بن هند " انا هقتلك

كنت " ابن كلثوم " وضد الظلم

رغم ان فيا عيوب زمن !

وانا زي شيخ خطب ف الناس

وهو راجع م الخمارة !

....

وكان " ارسطو " ابن الايه

جايب فكري الارض

وكان الكورة الارضية

حالفة تجبني الارض ..

كل الرؤى خابت ومحدث نصفني

حتي الخبر المشتت لم وقف ف صفني

يا ايها الجمع الكرام

- لا تسلكوا دربي - !

.....

جزع النخيل يا " مريم "

بكي من حصرتة !

هنا عاش شاعر مُتيم

بكي من قهرته

هنا باعوا شاعر مُكلف

اتباع من صحبته ..

هنا كان ثائر يعيط

فضاعت أُمته ...!

.....

ادخل بيمينك

" يوسف " عايزينك

- قد خابت الرؤية -

والليل خجول أعذب بصير !

قالوا اللي جاي اكرر

قلت اللي جاي مش كثير ..!

...

وانا لو هقول ماكنت همنع حجاب الشمس

انه يغطى رؤوس المدعين الشعر

انا لو هقول ماكنت هصرخ

راح فين زمن الفوارس
صفين ملهمش تالت !
فهو الإله العدل المهيمن
قد وهبني اكتب قصيدة
فاندفن شاعر فـ حبرهُ ..!
وانقتل فارس فـ قبرهُ ...!

يا ابو العناد العتيد

دي ناس متجسمّة

يعملوا " ابن الوليد "

وهما " مُسيلمة " !

الاعتراض بالمحبة

- من روح جاهين -

(١)

"يا طير يا عالي ف السما"

انت .. حُر !!

إنما .. الحلم مُر

رُبما .. امرُك يُسر

عندما .. غمضت انا

كُنت انت ..

حُر !

"يا طير يا عالي ف السما"

قلبك مفتّح ليه ؟

وانا قلبي .. متصاب بالعا !!

- أ -

" انا اللي بالأمر المحال .. كتبت الشعر !

لا كان بأيدي .. وانا ما اختارت !

الشعر فرحة ف ثواني .. بتخفي كالسحر

لكن مياكلش عيش .. لو حتى اتمخطرت !!

- ب -

سيب غيرك يعمل اللي يعمل

- يأسك وصبرك بين ايديك - انت !

- لا تجبر الانسان ولا تحيره -

ولا حتى تسأل : تركت طاعة الإله امتي ؟!

- ج -

" الدنيا ربيع " .. وانا قلبي ورود

بدأو التطبيع .. مع خلق يهود

الدنيا ربيع .. وسعاد بتقول !

خانوا الحُرَّاس .. لساك بتول !!

- د -

" خرج ابن ادم " .. والعدم كارهه !

خرب ابن ادم .. والجميع سكران

ليه تسحبوا م السما .. شفقّه

هو الخراب ف الطبيعة .. ولاّ ف الانسان ؟

(٣)

" على اسم مصر "

التاريخ ميقدرش يوصفها ياعم جاهين !!

مصر دية ف الوريد .. تسري كما النيل ف عِرقي !

لكن ف قلبي سؤال

- ازاي تروح للديابة ؟ -

ومصر للمساكين ..

قال " المُغني " اجابة

- الحُب سجن -

والمجد للمساكين ...!

(٤)

كان جاهين

راهب بيتعبد .. ابيات " قاعود "

راكب علي صدر المكان

ورافض للمهانة ..

يأمدعين الفلسفة ..

- من امتى كان الوطن لولاد جبّانة ؟ !

..

- يامكنجي رجّع الصورة -

صوت " سيندريللا " زي الجرس بيرن

- داخلين فرهط الثورة - والراية مكسورة

والخدعة خالت علينا ..

حتى القلم بيئن !!

- يامكنجي رجّع العُمَلات -

ده كل رباعية ناقصها جنيه ..

وكل ريال في القصيدة

محتاج لملتقي

جاهين بيكي عليه ..

- يامكنجي رجّع البرواز -

تحديدا بعد اكتتابه ..

كان " الدرة "

مفارق حُضن ابوه ...

فصرخت اراضي الحجارة

- الفيلسوف قاعد يفكر -

ليه قتّلتوه ؟!

٣- الثورة جت زلزلتنی -

للوطن

قولت اغني ياخي

كل حارة وحي

مصر نور الضي ..

والضي من نورها ..!

الاوله اه - ولو عالحق

والثانية اه - بقولة لا

والثالثة اه - وانا مضروب

والرابعة قول الحق لو مغصوب ..

والخامسة : يا جميلة

والسادسة : شاعر وما باليد حيلة !

والسابعة : صبرة وشتيلة

و دم الشباب عالنجيلة ..

والثامنة : قاتلة وانتِ القتيلة ..!

والتاسعة : آه وآهين كمان

والعاشرة - حزين

حزني عليك يا عُمر ..

وحزني عليك يا زمان .. !

مُفتتح

دا وعد الحُر دين

وانتِ اللي مديونه

ف ازاي أقول سطرين

والفكرة مسجونة !

انا قولت : ياللعجب

م الهجر يا بلادي

شقا وذل انجلب

والدم بقا عادي

تاريخي يامتساب

تتباع وانا راضي

وديني الي انهجر

ياسعادة القاضي

هو الزمان ذلنا ؟

ولا الزمان فاضي !

ديني ووطني انسرق

وانا ذليل هادي

رسولنا قال : أمتي

ووطني قال : اولادي

وانا قولت ياللعجب

م الهجر يا بلادي!

- الخط مش خطي -

والكلمة مش ليا

الارض مش ارضي

احنا فواعلية

قوم يازمن وطّي

والخلق ملهية

بقيت انا سلعة

ارضى تبيع فيا

ابن البلد خاين

يهودي متغطي

-والخط مش خطي -

وبلادي .. مش هيّ !

قولت اغني الموت

واغنيلك ..

بقيت بشوف الموت

قصاد عيني ..

قولت اعدي الصعب

وامشيلك ..

بقيت بغني لمصر

تأبيني !

لف بيا العمر

لفاته

خلي فيا اليأس

علاماته

يلا عوم فالبحر

مش عايم ..

يلا قوم للباشا

مش قايم

هز فيا الموج

حكاياتي

صرت اخاف م البحر

ومن نفسي

قولت اقول الحق

قصاد يأسى

لقيت صحاب العُمر

اعدائي ..!

...

مش هصدق حد

مش لازم

يلا عوم ف البحر

مش عايم

خدت ايه م البحر غير غدره !

العماير يا حبيتي تفوق البحار
 من ينائر يا حبيتي لسة عاجز
 احكي ليكي ع اللي صار..
 الملامح مش ملامح
 والجنين طالع مشوه
 والاراضي البكر بارت
 والنخيل طرح المحبة
 والسعف مشط الغلاية
 والشجر دبلان وكاشش
 والصباح مبقاش صباح
 والليالي الانس راحو
 بين عيون الشقيانين
 يا حبيتي انتي مين ؟..
 يا حبيتي لسة شايف

الزمن حزنان وخايف
لسة عاشق لسة واقف
بين عقارب الانتظار
كنت ميت كنت عايش
قالوا عيل لام وثار
ليه انا فلك وانتي دايم
قُدس قلبي .. ملكتي عقلي !
ثم توهتي بين يهود
زعلتي مني اني عاتب
سامحيني رغم حالي
سامحيني لو عاتبتك
دا العتاب نُص المحبة ..
العِتاب نُص المحبة !!

انا وانت يا صاحبي بتمشي ، وبنضحك دايا علي حالنا
ونغني الدنيا العنادية ، مش ممكن ابدأ تحلى لنا
هنخلص جامعة ونرتاح ، بنلاقي الدنيا تمر جحنا
نتفرق واحد ورا واحد ، وانا اكرر واحد خسران
مقتول ف طريق اسمه الدنيا ، الثاني غريق علشان حبك
والتالت مات علشان بلده
والرابع ينعى ف اصحابه !..

قلب الوطن

قلب الوطن يا عليل
هو انت ليه بتميل ؟
سالت دموعي عليك
لساك يا شعب ضئيل ...

..

قلب الوطن مُعتم
طريقين وفيهم هم ..
سايب اخوه بيموت
ويصون ولاد العم !

..

تلاتين سنة ع البورش
ولسة سبعة عجاف ..
كل البشري خُرس
"اشجع واحد .. خواف !"

..

لساك يا شعر جَهل
عاجز عن الاوصاف ..
كهول اوي ومغلول
صوتك في ايد انصاف !
..

هذا الوطن يا شعر
مستني منه القبض ..
عاجز انا بلا ذنب ..
قلب الوطن بلا نبض ..
- اصل الوطن بلا قلب !!

هالم تعرفه عن شيخ العرب " ٩١٧ "

شيخ العرب همام

وابن العرب مهموم

والمعركة لقدام

والكاميرا تعمل zoom !

..

شيخ العرب اهو باع

ف ارض اجداده

الخبر سمع وذاع

والعار لاحفاده !

..

شيخ العرب مفتون

بأنثى عبرية

وابن العرب مسجون

والتهمة : حرية !

..

شيخ العرب يا عُربه

موصول العار بك

وابن العرب ف الغربه

مذلول من فعلك !

..

شيخ العرب تحت السرير

والمشهد للأسف متعاد

والواقع المر المرير

شيخ العرب .. قواد !

٣٠٠ مليون وطن

تُلتميت مليون سلام
ع الي حاسس بالفقير ..
٣٠٠ مليون سلام
ع الي رزقه مش كتير
لما كل الناس دي تفهم
معنى كلمة " كُن صبور "
لما أروح اشجع أرجع
ميتاً ضمن الطابور
لما عايش بس اسمع
" انت فاشل يلا غور ! "
٣٠٠ مليون سلام ..
لما هاجموا فكري يعني
كُنْتُ ضمن الاحتلال
جيت أقولك تفهميني
انكسرت وكنت حاسس
واوصفك لحظة حياه

وانقذك من موج غويط

وامشي عكس الاتجاه

وارمي همي ف المحيط

بانكساري وف الايجاز

لما تمني يامّا يبغي

يغلى عنه لتر غاز !

٣٠٠ مليون سلام ..

لو يشاء بوح المعافرة

لو تشاء روعي المسافرة

وانتشاء الروح ياطاهرة

كُنتِ فيا وف المظاهرة

لو هتدبل هي زهرة ..

لو في يوم يجي الربيع

لو في يوم يقدر يغير

أمرنا يصبح بديع

لو هنلعن ف القطيع !

٣٠٠ مليون سلام ..

كُنت شايف كل حاجة

من نواحي الظلم يأمّا
اشكي ليكي لمرّ حال
ام ابيعك وده المّحال
ام اسبيك دون سؤال !
نبض قلبي صار يجف
والدموع تنزل كدم
حبر قلبي صار أصم
م الي شوفته يا حبيبي !
شوفت فيكي الناس بتحزن
طب منين يحيي السلام !
لما فيكي الكل باع
٣٠٠ مليون وداع !

تُلتَمِيت

مليون

وداع !

هامش

عيونك ...

ملجأ الشوار

رموشك ...

طلق ضرب النار

جفونك ...

مُلك أصحاب القرار

عيونك ..

جوا الوطن

بتكون حصار !!

سؤال مُحَرَّم حول " غاندي "

ماسبيرو بينده ع الشهدا
والدم السائل ع الأسفلت
وبينعي الوضع الامني الفالت فلت
والليل بيرتل ترانيم الثورة
بأعلي صوت ونفس مقطوع
وبينعي الناس من أجل العار
ويصلي كمان صلوات الدم ..
ويقرأ الفاتحة لسان مبتور
الشعب اتعلم معني خضوع
والحاكم رب بيمجد فيه بخشوع !

..

عبدالناصر شوفته اتمشى ف الاسعاف
فارشينله طريق سجاد أحمر لون الدم
وانا شايف عكس الناس .. البحر يعوم !
امريكى مُرفه .. عربي وشايل هم
لو يجي اليوم نلقي الناس فاقت م النوم !

لو يحيي اليوم نلقي الناس

بتكسر قيد الطبقية

والعربي بيشهد تطبيع

"أمريكا بتشهد حرية" !

..

ذكرى الثورة علي الأوغول

صورة مصر علي الأفرول

يوسف فين ياعزيز الدولة ؟

طيب ليه الناس بتخاف ؟ !

خدتوا الرؤية مني مقالة

٦٠ سنة لسانا عجاف .. !

..

قانون الطوارئ ده مش طوارئ !

قتلوني بدري ومن غير صبر

وقالوا مجرم صاحب فكرة وده ظرف طارق

وخلوا يامًا فتيات الليل بتطوف القبر ..

طب خلّوا الكتب حواليا تطوف

أصل اللي فات ده مش حقيقي

تخيالات ..

والقلم ف الوطن مقصوف !!

..

كأسنان المشط الناس اتساوو

كاسنان المشط الخلق اتحكموا !

ياخلق ياهووه الناس اتقتلوا

والناس تسمع تنسى ف ثانية

شريط حداد وشرطة سودا

كونشيرتو بيصرخ ف المشهد

جايبين غاندي فوق مقصلة

علشان جايب ناس تشهد

ان اليهود ضربت بالرصاص

" حنظلة " ..!

..

فلوس بتعيش ناس فوق ناس

والمادة دي أفة حرب

وناس مش لاقية علاج بتموت

علشان المادة حطيتها ف كرب !..

وناس بدقون تحكم ف الناس
انا نفسي أقول انك من طين
- ومحدث رب - !!
مفهوم مفهوم مفاهيم هدامة
ونهاية العالم ينقصها علامة
والقدوة بقت ناس بتقتل
والناس سابت " نيلسون " او " غاندي "
مُسلم يقتل .. حاكم يظلم .. يدخل جنة !
انسان يفهم .. يقرأ ويكتب .. يدخل نار

دي ناس ملعونة سما او أرض
وناس تحلم بالعدل وتتمنى
وانا ليا سؤال اعتبروه .. قرض
" غاندي " ازاي هيخش الجنة ؟!

انا عمري ما امدح ملك

لو التمن موتي ..

ولا زفة الزمبلك

تعلّى علي صوتي ..

ياطبالين الشعر

اهدوا بقا شوية ..

الشعر لو انسان ..

انفاسهٌ مصرية ..

سجنتوا ليه الشعر

والشعر حرية ..!

وانا عمري ما امدح ملك

" مدح الملوك عورة "

وامدح ياناس اتنين

الشعر والثورة ..

الاعتراض الثالث

إن لم اكن شاعر كنت هقدر
اقولك بحبك من غير فذلكة ..
علي بحور " ابن الفراهيدي "
كتبتك انتِ
ضحيتي النبض جوا ويردي !
" كل عين تعشق حليوة "
ياحبيبي نفسي اكتب
زي الاغاني المهلكة
ملعونة يا اوزان ..
خليتي بيني وبين الحب سور
- مش ده السبب ..
انا السبب بغبائي المُفتعل
هكتب للحب ازاي
وهو مش موجود ...!

٤- بعد الاكثتاب قولت اعمل قيس

يا أجمل شئ ف خلق الله

زادك ربنا حكمة ..

- وزادني حياه .. !

هامش (عباءة بيرم التونسي)

"هو صحيح الهوا غلاب " !

هو صحيح ..

أرجوك يا حبيب ماترد الباب

وتسبني جريح ..

الناس بتكسر فيا بدون اسباب

وتقول : تفاريح

انا قلبي الخام مجروح واتساب

تايه ف الريح ..!

انا حلمي قصة حب

ازاي بحبك وانا

مكسور بقالى سنة

لم شوفت فيهم هنا

ولا حتى حرية !

..

انا دوخت فيكي كتير

ولقيتك المأوي

انا بيكي بستقوي

زي سيف فايديا !

..

قريت قصايد شعر

وجبت آخر العمر

وكتتي انتِ البحر

بتغرّقي فيا !

كل الكلام اتقال

وانا طبعي متقلب

انا قلبي ليه اتشال

وحبيتي بتقلب

انا قلبي متمر جح

وعقلي مش طيب

وانا حلمي قصة حب

دايما انا الفاشل !

ف ازاي بحبك وانا

مكسور بقالى سنة

متصاب انا بالعا

وسكنتي ف عنيا

لم شوفت فيا هنا

ولا حتي حربه

- ف ازاي بحبك وانتِ مش ليا ؟!

هامش

بحبك .. والغرام مسافات

هحجك .. والطواف درجات

وعشيقك ده .. سبع لفات

بحبك ويعنى هبقي ايه ؟

ولا حاجة .. ومستني تسميني

أقولك ..

هو فرّ عنك الاجابات

أنا عاشق لكن صوفي ..

شافك فجأة ..

زهّد الحياه ..

فمات !!

موال للغشاق

اصل الغنا مواويل

والضحكة من برا

يامسهل التساهيل

سهل كمان مرة !

..

سائل لاهل الارض

لم يجاوبوني

مهمل لاهل الارض

جابوا ف سيرتي وماخلوا

انا ليه بعيش يوسف

واخواتي خانوني

ليه الحبايب

باعوا واتخلوا !!

..

هي الحبيبة البكر
وجه القمر صّباح
ادور ف حلقة ذكر
لأجلن تطيب الجراح
يادار قوليلها تحب
خلي القُليب .. نضّاح
كل الجمال اهو راح
انا ليه حبيبي ياناس
كسر القُليب
خلاه يتوه .. فبراح !

..

زمن العتاب (كداب)
والعشق دّوبني
خلي اللي ساب واتساب
امانة ما يسيني !

..

ربك كريم .. يا خي

وارحم كثير منهم

فيه ناس كثير ف القلب

واحنا اللي ساكنينهم !!

..

شكوة العشاق مذلة

والكون يساع

لحظة ده الاحساس تجلى

ع المشاع

ان الاوان يسمع جراحي

الي باع ..

..

حببت انا .. واتباعت

مخدوع انا .. وخذعت

الكون يسير كما (يَخت)

١٠٠ الف لون

اعلنت انا وشَهدت

اني خسرتك مرة

واني كسبت .. الكون !!

هامش

كُنت في الاشعار " بشار بن برد "
كُنت في الملكوت .. بلعب بياتي وكُرد
وكنت الضحك ع الثوار ..
وكنت الحب في الثورة ..
وكنت الهوجة والجبروت ..
وكنت الامن والقوة ..
كُنت انا دول ...
وقُدَامِك ..
عيل بيحيي يا حلوة !!

بتنتصري

الريح استحالة تهدّ الجبال ..

حياتي جميلة لكن بصة منك

تزيدها جمال ..!

هغني أغاني لأجلك يا حلوة

ياسمرة وسخية ..

وصوتي الخجول اللي يعشق

فهذي البنية ..

يضمك يغني وانتِ البعيدة

فاسمعي اغانيه ...

بحبك وخايف عليك

من نفسي الغريبة

وفعل الجنون !

يا أجمل حبيبة

فضل الشجون

أسيرك يا وطني ..

أسير السجون

بحبك ولأجلك أخاف

انا كُنت يوسف ..

سنيني العجاف !

وأخر قصايد هنظّمها ليكي

ده شاعر مُغني ..

وخايف عليكي !!

...

كدة ما انتهيت من حكاية الغرام

إذ بالحقيقة بتعلن كلامها

وقالت هتلعب بيا وبيكي !

ف لحظة وثانية ده كان المصير ...

لقيت الزمن ف صورة شيطان

لقيت الحياه قضبان ..

لقيت الدكاترة بقوا عزرائيل

ملعون الي ينهي كلامي الجميل ..

برغم الي صابك يابنتي الحنون

انتِ حياتي يانور النفوس

برغم الي صابني وجرحني

إذ يسألوني ع الآفة الفلوس

فتطلع إجابتي .. وتصرخ

ياحيلتي القليلة !!

اليومين الي عدوا بقيمة سنة

قلبنا موجوع ..

يزيد الوجع تزداد الأنا .. فتضحك !

تعلم مرضها .. معاني الخضوع

ادينه ياخلق بدين الإرادة

جميع البشر هتقتل قاتلها

تصلي خلفه وتأخذها قبلة !!!

فنيجي ونسأل .. جمالك بينقص

ومن جوا أجمل !

فنيجي ف صورتي

ف أضحك وأعيط ..

ف اشوف ضحكة حلوة

ف اشوفك واضحك !..

ف اشوفك قصيدة عظيمة ..

واحبك !

...

ويمكن حقيقي ..

يمكن نفارق

يمكن كياوي ..

بيصنع فوارق

يمكن تفوت الأحيّة

تعدي فثواني ..

يمكن بنضعف ..

نيأس ونزعل

فربك كريم ..

يفرحنا تاني !!!

..

مريض الوجع مش انتِ المريضة

لايمكن أصدّق إنك تفارقي وتبقي ..

قصيدة !!!

لايمكن اصدق احلام الطفولة الي جنب السرير

ده وطفل ومريض وحلمه الجميل

يصبح سفير .. قبطان !

لايمكن أصدّق انك تفارقي

ويغلبك

سرطان ..

هامش

ياللى انتِ حرفى الابدى

الكون ده ابدى وسرمدي

مايينا خلى البساط احمدي

واتفلسفى يا حلوة فيا !

ف وقت الغُربة

ف وقت الغُربة والترحال

ووقت الشعر والفكرة ..

وقلبي الي كان شيال

ووقت اّما كان بُكرة ..

..

ووقت اّما انا عشقتك

وفجأة العُمر فات بينا

وقلبي الي جاب سيرتك

لا يُمكن يرسي علي ميننا

..

ووقت اما كُنت انت انا

اتوه م الناس والاقبيكي

واللحظة بينا كات سنة

عجوز .. عيل وتاه فيكي !

..

بشوف الشعر زاهد ف ملكوتك
بصوم الناس وانتِ اللي تكفيني
وفجأة الليل أعلن خبر موتك
وفجأة الحب صار ديني ..!

..

(هامش)

اخر صورة ف دماغي
لاتنين عواجيز بيتمشوا
بجناح علي الاسفلت
والنيل لأول مرة كان راكد
ركود النبض لما يحف
وان كان الدوا باطل
فازاي العليل هيخف ؟!
والايد ان فارقت الثانية
تنقسم الحياه نُصين ..

والعمر اللي صار ثانية

ومش عارف طريقه منين ..

قال العجوز للقبر ..

" ماهوش ذنبي اتوجع والين "

ومين اللي قال الصبر

يصبر عن فراق اتنين !!

..

(فلاش باك)

ف وقت الغربة والترحال

فجأة العمر فات بينا

فازاي تنسي الطريق يا ارض

وازاي يكون

كل اللي بينا سنين !..

هامش

سألوني بحبكِ ليه ؟

انا قُلت : انا تايه جدا معرفش جواب ..

سبحان ربك بيجمع اتنين بالصدفة البحتة بقوا احباب ! ..

سألوني بحبكِ ليه ؟

طب قلبك ليه ييميل ..

انا قُلت بحبكِ أيوة

علشان القلب تملي " بيعشق كل جميل " !

مشهد

مجروح بيعانق مجروحة
فيلموا الكون بين أحضانهم
ويخلوا الليل يتنفس عشق
والصبح الضيق يبقى براح !!
..

مجروح بيعانق انفاسها
فبتكسر قلبه وبترحل ..
وبتمحي الذكرى فبتجرح
والمشهد أسود فثواني
هتف الجمهور من ع المسرح
ملعونة الفرقة الي بتدبح !!
..

من بعد القصة وختامها

روميو وجوليت طبعاً بؤساء !
علشان الحُكم الأزلي لرأس المال
ف اقلب ف الصورة واتمعن
هتلاقي المشهد كالآتي ..

..

مجروح بيعانق ف جراحه
وهي بتحضن ف خطيها !!

هامش (ماقبل الملحمة)

يا ام العيون مواويل
يا ام الجمال م الرب
كانوا الجنود عيايل ..
وانتِ إلهة الحرب !!

ملحمة عاشق مؤرخ

"بانت سعاد" .. فالشعر خان أحلامي
 "عادت سعاد" .. فاتدشملت اوهامي
 وفتحت قلبي المليان بالجراح للسا .. بدروم
 فاسقيني أمل وحنان ..
 واضحكي .. سيبى ف ملاحي صورة ثانية للحياه !!
 يالى انتِ صدق الحياة وعدلها
 بتشبهني الإله "ماعت"
 وتشبهيني ف الحيرة والتوهان ..!
 يالى انتِ صورة شاعرية
 قالها شاعر وانتشى ..
 لو جمال اسكندرية .. كان هيكفي لو للحظة انى أحبك
 كان زمانى رامى نفسي للحيتان ..!
 كان لقونى مرمى يعنى ف بحرك انتِ

(١) : مُفْتَتَح بُرْدَة " كعب بن زُهَيْر " في مدح الرسول

كان لقوني غريق بغني بين عنيكي من زمان ..!

لو احنا كنا ف العراق

كان زماني كنت قايل : - هي الإله " عشتار " وبعدها

وبعد كل الخطى وحبات الرمال

اللي بتتمشي وتتغنى وتتهادي وتتمرجح

مع الريح العتيدة اللي تغازها لو مرة قالت " هيت لك " !

..

لو كنوز الدنيا دي .. لو بنات الحور هتيجي تبقي ملكي

مش هقول غير اسمك انت !

ياااه ياقلبي ياناسك مين دوقك خمرة ؟

قال : هي البنية السمرة

خلت بنات الكون ف عيني

كحبات الرمال بدوسها بنرجسية

من رعدة الابدية كُنت انا وكت هي !

يام الشفايف قُرمزية

انتِ دايمًا ترمزي ليا

لو " إيليا " كان يشوفك .. كان يسيب مدينة يروح

يغني ف الجمال السرمدي من أعلي الجبال ..

- أنتِ القصيدة البكر -
هقطع كل القصائد القديمة
علشان اتكلبش فيكي
انا اعلنت كُفري بالقصايد
لاجل ما اكون مآمن بيكي
" قل للمليحة " .. اني بحبك
اني لأجلك .. آمنت بدين الحب !
لو كنتِ قصة اسطورية وكنت راوي انا كنت هبدأ
(كانت الارض وكانت دموع
كانت " حوارية " وكنت " يسوع " !)
كان الكون ده غير حقيقي
كل الحقايق كانت سيوف
وكانتِ كعبة حوالها اطوف
واخبي الحقيقة فتنسل خلسة بين سناني وقت الدُعا في الصلاة
وامسك بسيفها
ينسل من قلبي الحنين
ينسل من قلبي الفراق
واصرخ في الليالي الشؤم

واغمد في قلب الليل قصة حُبنا

كل الحقايق مُمكنة

وانتِ ..

انتِ الحقيقة المطلقة !

ما بعد الملحمة

- شهوات انسانية -

هامش بصري

كُنت في الكون البعيد المسافر
طاير على جناح يمامة
كُنت كاتب .. كُنت شاعر
ببحث ع الابتسامة
واللي خطفني .. خطف فني
خطأ فني .. يالولا الملامة
انا كنت في الشارع وواقف
وطرف العباية جرحني
سايب في قلبي علامة !

العشق المسموح الممنوع

حبيب يعشق حبيبة
فتكون الدنيا حلوة
وف قلبه تصير قريبة
ويكونوا فاحلي غنوة
يوصف جمالها لكن
فالعشق وف الاماكن
واللون ابيض وداكن
فالعشق المجانين !
هي الجيوش وهو
دايما يكون أسير ..!
وف قلبه بتبقي جوا
أميرة بدون امير ..!
واللون أحمر يا قلبي
وهو ليه سجين ..
بادعيلك ياه ياربي
وسألت هي فين

بكتب لها الرسالة
وحياة سيدنا الحسين
رأيت معني العدالة
جمال يغزي العين !
واتقال دور تلاقي
سدد إليها دين
دور اخينا فجاة
ولقاها ف المראה
قالها بكل قوة
أنا لقيت حبيتي
اخيرا شوفتها
انا لسة يا حلوة شايفك
كمثل موج النيل ..
انا لسة يا حلوة شايفك
جميلة بدون كسور
ف انا مُدمن شفايفك
فتباً للخمور ..!

من الحان الناي الحزين ..

(١)

وكام قصيدة اتلخصت قدام مرآة

بصيت في عيني وسرحت

- هو انت ده يا عليل ؟

ولّا الوجع ده نحت !!

سكران انا فاسقيني من رحمتك

يا بايع العشق ..

معاك انا روحت

ومرايتي مين قدها

بصيت في المرآة وبوحت ..

وانا ليا واحدة بحبها

بصيت في عينها فتوهت !!

(٢)

نفسي اغترب وأموت

واحتضن موتي وأقوله

جيت ف وقتك !..

ف الحياه المهلكة بنت اللذينة

..

هموت ف الشوارع ما التقيتلي دوا

صابر انا وانا لو من غير صبر هموت !

ناجيت الرب ف اليوم الأليم

غطيني بالرحمة يارحمن يا عظيم

انا نفسي أقول ف الشوارع

انا مغترب دون وطن

وان الوطن غربة وهموم ماها آخر !!

وان ريتي ناشف

ريق مُعتقل مش ريق مسافر

بیر الحیاہ فینہ ؟

بیر الآخرۃ أبعد ..

ف اسقیني من رحمتك

ع ط ش ان

عطشان یارب !

...

مواجهة

واتسن سن السيف
على سن مقدارك
طيف التحرير موجوع
احضني ف جوارك
مين ياولد خانك
هو احنا اصحابك ؟
ولا احنا اغرابك
شارب هموم الجان
والانس محرابك
ليه يا حمام بتطير ؟
عن جمع أسرابك !!!

(رد)

انا مش ضعيف ياعم

انا مش ضعيف ياخال

الضَّهَر قسمه الهم

والعقل ليه شيال !

مش كلهم مسيح

- لأ كلهم .. دجال

..

انتِ الصديق يا مراية

ف اديني أمل وحنان

هل لسة للاحزان نهاية ؟

في قصة بني الانسان ..

(٤)

وكأني يارب من الأسرى
مكتوب عليا الشقا والموت
وانت يارب أحق وأحرى
وانا تايه متشعلق بشراع مربوط
ف يارب نور فؤادي وبصيرتي
عرييد وعابد جابوا ف سيرتي
لكنه ماسك ومتبّت
طالب يسرح
يعرف سر الملكوت !!

(٥)

مازلت عايش محكوم بحبكة وبدراما

كما الماريونت

- ربنا اعظم من اعظم سيناريسـت

واللون ياقسوة صبح اسود

حياتنا ليه اصلاً الوان ؟!

حياتي دي سيناريو بيعند

والبطل فيها اسمه الانسان !

..

سابوني هما وباعوا الكن

لساني فاكر انا حبيت

وانا ليا حياتي ممات

بدون الوان ولا بيت

مخدوع مرمي ومتساب

يمكن علشان أبيض

جايز تقول مسافات

جايز تقول حنيت !

(٦)

زعقتلك يا كون .. والقدر هيكون

- يا ايها الكون الحزين اضحك بقا شوية

حُزن ياسيجان دي الضحكة حُريرة

وازاى كل البشر تفرح بموت قلبي

مستكترين اني امتلك كون

فيه جميع الناس بتفرح

- ف انا مش مبسوط -

انا بضحك بس عشان مش حابب إني

أموت

(٧)

ف انا كنت بضحكك يعني .. قبل الهم

وانا كنت طفل بقلب صافي

وقلبي عاري وعقلي حافي

وكل همي انام مرتاح تحت لحافي

ف انا وانت ف دنيا عقاب

الطيب فيها ضمن المساجين

وقلوبنا بيوت من غير عناوين

وانا قلبي وحيد متساب وحده !

ومحدث ف الاوضة دي ويّاك

وانت يا صاحبي لما تموت

مين اللي هيبقي معاك ؟... !

(النهاية - The end)

بيني وبين الخلق دموع تماسيح !

تزيد الغلطة الواحدة

دموعي تزيد تسابيح

ف انا بزعل يمكن علشانهم

ونفاقهم يملئ الكون كله

ينقلب الكون رأسا علي عقبه

وضمير الأنسي ميتغيرش ...!

ونفاق يجعل ضمايرنا جريحة

الكذب ياقاتل - مبدأ يا جريح

تكذب وتنافق وتقول تفاريح

انا عايش فيها بدون تصریح

بيني وبين الخلق دموع تماسيح

- وبين الخلق وبيني علاقات بتصد هبوب الريح !!

وبغني ياستي ..
للكون وجماله ..
والشاعر يعني ..
مين أوحى له ؟
يقوم ويعافر ..
قُدام أوحاله ..
يكتب بدموعه ..
يكتب عن حاله ..
ويعيش الشعر ..!

الوصية (النهاية) نهاية الوصية

جَرَّبَ تندم ..
قطر الحياه غدار ..
جَرَّبَ تحلم ...
هتَموت بالبطىء في الحياه !..
وانا كل يوم ميت ..
م الي شوفته يا رفاقة
من ساعة ما وعيت ع الشعر
ولقيت دُش طوب نازل فوق دماغي !..
ياحلم
كونلي برد و سلام ..
ياليل
مُشتاق دفا !
ياقارئ .. ياسامع
او عاك تصدقني !
" إني ارخيت العمامة "
من التعب المبكر
لميت جميع الخلق بعشوائية وباحتضان
ويوم ما احتاجت ليهم ..

لقيتني بحضن ف الحيطان !

وانا ممكن اكون المخطئ

لاني بعادي جميع الناس

فبشوف الكون

جثث

وحروب !

شاعر .. ومش رومانسي

لكن ان يحب .. يعشق اوي

فيتكسر ..!

فازاي بتشكوا من خشونة القلب

وانتم قلوب مسامير ...!!

ف اوعي تسيب رفاقك

يابني لاتسلم غباءك

للي باعك مرة ثانية !!..

انا بكتئب ف اكتب ..

فاكتب و اكتب ..

والشعر هو السبيل للخروج م المعمة !

وتلف بيا الساقية

ومين الي قال : ان الشاعر مثل التور قطر الحياه يهده

ياليل جميع العاشقين

السما بتضلم تدريجي

وقلبي درامز ..

ليه بتطفى نور الحلم الفلاش

قالوا مُت اسرع مايمكن

قلت ميت ماشي لكن

ان يكن ف القبر شاعر ف ادفنوه ويا الكلام

قلت ميت ماشي لكن

- فيه حجات بنموت وبنشوفها

وحجات بنعيش مبنشوفهاش - !!

الاعتراف/ض الأخير

يا بو الجمال المخضّر
الصُّبح جاي ومقدّر
نضحك للبر تاني ..
بكرة الربيع راح يزهر
ورد وجناين اغاني
والشعر حلمي المكسر
من وادي " عبقر " غواني !

سكران محبة وشوق
للمصطفى العدنان
كل اما ابصر لفوق
بلاقيه ف كل مكان
ربي الكريم خيري
اختار محبة وشوق
رحمه لبني الانسان !...

فهرس المقطوعة

- ١ - التقديمات المُعتادة ١
- ٢ - الاعتراض الاول ١٢
- ٣ - مقاطع الهرطقة والمناجاة ١٧
- ٤ - الاعتراض الثاني ٣٣
- ٥ - مقاطع ضد الناس ٣٥
- ٦ - من روح جاهين ٦٥
- ٧ - مقاطع من بلاد الدم ٧٣
- ٨ - الاعتراض الثالث ٩٧
- ٩ - مقاطع مجنون ليلى ٩٨
- ١٠ - من الحان الناي الحزين ١٣٣
- ١١ - القفلات المُعتادة ١٤٥
- ١٢ - التعريف بالكاتب ١٥٢

سيرة مُوجزة

- من باب العلم بالشئ -

* شاعر ومسرحي مصري (انسان)

* من مواليد ٨ يونيو ٢٠٠١

بمحافظة اسيوط - مركز ساحل سليم - الخوالد

وَمُقيم بالقاهرة ..

.....

صدر له

١ - ديوان مُجمع " درويش و غاوي الشعر " - مجموعة شعراء - دار بنت

الزيات (٢٠١٨)

.....

المشاركات والجوائز

* يعمل كمخرج مسرحي لفريق نهاوند للمسرح الحر ومدرب للتمثيل وله

عدة كتابات مسرحية تحت النشر

* اخرج العديد من المسرحيات ومنها (انا واحنا ، كلنا ، الهوامش ، محاكمة

عيد الميلاد)

* حاز على عدة جوائز في التمثيل ومنها (احسن ممثل في مهرجان الفن

جنوب ٢٠١٧ ...)

* وحاز على جوائز منها (جائزة القراءة للجميع عام ٢٠١٠ ، مسابقة

اصدقاء الهويس مع الشاعر هشام الجنج عام ٢٠١١ ، مركز اول الملتقى

الثقافي الأول لوزارة الشباب والرياضة على مستوى الجمهورية ٢٠١٨ ،

مركز اول جمهورية في مسابقة وزارة الشباب والرياضة في شعر العامية

(٢٠١٨)

والعديد من الشهادات والجوائز الأخرى في المجال الشعري والثقافي ..

للتواصل

facebook account : godfather013

soundcloud channel: godfather07